

همزة الوصل

وحدة الدراسات والبحوث

2018-12-23

الهمزة في أول الكلمة نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع.

أولاً: همزة الوصل

هي همزة متحركة زائدة، يأتي بها للنطق بالحرف الساكن في أول الكلمة، لأن العرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذا لا يلي همزة الوصل إلا حرف ساكن. وترسم ألفاً خالية من الهمزة، ويكتفى بضبطها بالشكل فحسب.

- تلفظ همزة الوصل عند بدء الكلام بها، ولا تلفظ إذا وردت في أثناء الكلام، ولو كانت مسبوقة بحرف واحد، فنقول: أُدْخِلْ واجْلِسْ. (لاحظ لفظها في أُدْخِلْ وسقوط لفظها في واجْلِسْ)
- تُكتب همزة الوصل سواء أكانت في أول الكلام أو في أثنائه، ولا تحذف إلا في بعض الحالات التي سيأتي بيانها، بإذن الله.
- إذا سُبقت همزة الوصل في النطق بتنوين، وجب كسر نون التنوين الملفوظة بالسكون للتخلص من التقاء الساكنين: الساكن الأول نون التنوين الملفوظة والساكن الثاني الحرف الذي يلي همزة الوصل، لأن همزة الوصل لا تُنطق في أثناء الكلام كما أشرنا سابقاً، ويأخذ الحرف الذي يسبقها حركة التنوين، فننطق على سبيل المثال جملة:

- (سعيدٌ استأنف نشاطه الرياضي) بالنطق التالي: (سعي دُن استأنف..).
- (تلقينا درساً استثنائياً) تلفظ: (تلقينا دَرَسِن استثنائياً)
- (استمعت إلى كلمة ارتجالية بليغة) تلفظ: (استمعت إلى كَلِمَتَيْنِ ارتجالية بليغة)

- تُحذف همزة الوصل لفظاً وكتابةً في البسمة خاصة، وهي:

أما في غير البسمة فتثبت همزة الوصل في (باسم) كتابةً وتُحذف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نطقاً، فنكتبها (باسم الله) وننطقها (بسم الله).

- تُحذف همزة الوصل لفظاً وكتابةً مطلقاً إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، مثل:

- أبُنتُك طبيب؟
- أَسْمِي مدرّج في القائمة؟
- أَمْرَأَة أسامة مريضة؟
- أَجْتَمَعْتَ مع أمين المكتبة؟
- أَسْتَعْلَمْتَ عن موعد السفر؟

مواضع همزة الوصل

أولاً: ال التعريف: مثل الكتاب ، الميزان ، المدرسة..

وحركتها عند النطق بها هي دائماً الفتحة لكن قد لا ينطق بها كما إذا دخلت (ال) التعريف على اسم مبدوء بهمزة وصل، وجب كسر اللام في (ال) لالتقاء الساكنين: الساكن الأول لام (ال) التعريف والساكن الثاني الحرف الذي بعد همزة الوصل التي لا تنطق في هذه الحالة كما ذكرنا سابقاً، فنقول:

- الابن نسخة من أبيه
- الاستشهاد في سبيل الله غاية كل مؤمن.
- الاثنان المرشحان للبعثة سافرا.
- أنا عضو في لجنة الاستقبال.
- إن الامتحان سهل.
- {بئس الاسم الفسوق بعد الايمان}.

- تُحذف همزة (ال) لفظاً وكتابةً إذا دخلت عليها اللام الجارة المكسورة، أو لام الابتداء المؤكدة المفتوحة. نقول:

- للفاكهة فوائد كثيرة. (أصلها: لِ الفاكهة.. فحذفت همزة الوصل كتابة ولفظاً).
- جئنا للدراسة. (أصلها: جئنا لِ الدراسة).
- لَ لصلاة خير من النوم: (أصلها: لَ الصلاة خير من النوم)
- {إن لِمُتَّقِينَ} (أصلها: إنَّ لِ المتقين)
- {لِ النَّاسِ بشيراً ونذيراً}: (أصلها لِ الناس..)

◦ {إن علينا لَهْدَى}: (أصلها: إن علينا لَهْدَى)

ثانياً: في الأسماء العشرة (غير المصادر) وهي:

• **ابن ؛ ابنة ؛ ابنم** (بمعنى ابن)؛ (في حالة الإفراد والتثنية، **ابنان وابتنين**، **ابنتان وابتنتين**):

◦ {رب إن **ابني** من أهلي}

◦ {ومريم **ابنت** عمران}

◦ {أحدى **ابنتي** هاتين}.

تُحذف همزة (ابن) لفظاً وكتابةً إذا وقعت بين **عَلَمَيْن**، ثانيهما أب للأول، وكان لفظ (ابن) صفة للعلم الأول وليس مخبراً به عنه، ولم يقع في أول السطر، مثل:

◦ كان خالد **بن** الوليد قائداً عظيماً.

◦ زارني صديقي محمد **بن** عبد الرزاق.

وإذا حُذفت همزة (ابن) لفظاً وكتابةً بالشروط المذكورة، لم يُنَوَّن العلم الأول إن كان قابلاً للتنوين. نقول:

◦ **عليُّ** بن أبي طالب رضي الله عنه، ولا يقال (**عليُّ** بن أبي طالب ..)، والسبب في عدم تنوين العلم الأول هنا شدة اتصال الصفة بالموصوف كأنه جزء منها.

فإذا اختلف شرط من الشروط المذكورة، وجب إثبات ألف (ابن) كتابةً، وتنوين العلم الأول إن كان حقه التنوين. نقول:

◦ **صالحُ ابن** جارنا مهندس (لعدم وقوع لفظ (ابن) بين **عَلَمَيْن**).

◦ إنَّ خليلاً **ابنُ** عبد الله (لأن لفظ ابن مُخْبَرٌ به هنا عن العلم الأول وليس صفة له، (خليل اسم إن وابن عبد الله خبرها).

• **امرؤ ؛ امرأة** (في حالة الإفراد والتثنية): **امرؤ القيس** ، { إن **امرؤ** هلك } ، **امرأتان ، امرأتين**.

• **إثنان (إثنين) ؛ إثنان (إثنتين)**

• **إسم** (في حالة الإفراد والتثنية) ؛ **إست** ؛

• **أيمن الله** (وتختص بالقسم) وتختصر إلى **أيمُ الله**.

- وهي مفتوحة في (أيمن وأيم الله)
- ومكسورة في بقية الأسماء العشرة.

ثالثاً: الأفعال:

- أمر الفعل الثلاثي:
 ◦ اتركْ مالا يعنيك ، اسمعْ الحديث ، اسجدْ لله .
- ماضي وأمر ومصدر الفعل الخماسي:
- ماضي الفعل الخماسي: اجتهدْ
- أمر الفعل الخماسي: اجتهدْ
- مصدر الفعل الخماسي: اجتهد

- ماضي وأمر ومصدر الفعل السداسي:

- ماضي الفعل السداسي: استغفرْ
- أمر الفعل السداسي: استغفرْ
- مصدر الفعل السداسي: استغفار

ملاحظة: يُستدل على همزة الوصل في الأفعال بفتح الياء في الفعل المضارع.
 مثال: اذهب --> يذهب

هذا يعني أنه إذا استشكل على الكاتب هل يكتب اجتهد أو اجتهد مثلاً، فعليه أن يأتي بالمضارع من الفعل **يَجْتَهِد** فإن كانت الياء مفتوحة فهذا يعني أنها همزة وصل وليست همزة قطع، وفي هذا المثال تكون الهمزة همزة وصل وتكتب **اجتهد**.

أما حركة همزة الوصل في الأفعال فهي مكسورة أو مضمومة تبعاً لعين الفعل المضارع:

- فهي **مكسورة** إذا كانت عين الفعل المضارع مفتوحة أو مكسورة (يذهب --> يضرب)
- وهي **مضمومة** إذا كانت عين المضارع مضمومة، مثال: (يَكْتُب --> اكتب)
- وهي **مضمومة** فيما بُني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي مثل: اُعْتَمِدْ، اُسْتَخْرِجْ.
- ويجوز الكسر والضم في مثل (اعتاد واختار)، مبنيين للمجهول فنقول (اعتيد و اعتيد)، (اختير و أختير).

ملخص

إذا استشكل عليك أمر همزة في أول الكلمة هل هي همزة قطع أم همزة وصل؟ فعليك تطبيق ما يلي عليها لتحسم أمرك.

